

## 44- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

### البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الأدعية والأذكار. والذاكرين كثيراً والذاكريات أعد الله لهم مغفرة واجر فقه الأدعية والأذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام على امام النبيين وخيره رب العالمين - 00:00:03

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا ريب ايها الاخوة ان الحمد كله لله رب العالمين. فإنه سبحانه المحمود على كل شيء. وهو المحمود على - 00:00:53

اما خلقه وامر به ونهى عنه. والحمد اوسع الصفات واعم المدائح واعظم الثناء. والطرق الى العلم به في غاية الكثرة لان جميع اسمائه تبارك وتعالى حمد. وكذلك صفاته حمد وافعاله حمد واحكامه حمد وعدله حمد - 00:01:13

وانتقامه من اعدائه حمد وفضله واحسانه الى اولياته حمد والخلق والامر انما قام بحمده ووجد بحمده وظهر بحمده وكان الغاية منه هي حمد فحمده سبحانه سبب ذلك وغايتها ومظاهره وحامله. فحمده رح كل شيء وقيام كل شيء به - 00:01:37

وسريان حمد في الموجودات وظهور اثاره فيها امر مشهود بالابصار والبصائر وقد نبه سبحانه على شمول حمد لخلقه وامرها بان حمد نفسه في اول الخلق واخره وعنده الامر شرعي وحمد نفسه على ربوبيته للعالمين. وحمد نفسه على تفرده بالالهية وعلى حياته - 00:02:01

نفسه على امتناع اتصافه بما لا يليق به. من اتخاذ الولد والشريك الى غير ذلك من انواع ما حمد الله به نفسه في كتابه ولهذا ايها الاخوة فان من الطرق العظيمة الدالة على شمول معنى الحمد وتناوله لجميع الاشياء - 00:02:31

كما بين ذلك الامام ابن القيم رحمة الله معرفة العبد لاسماء رب تبارك وتعالى وصفاته. واقراره لان للعالم لها حيا جاماً لكل صفة كمال واسم حسن وثناء جميل وفعل كريم - 00:02:54

وانه سبحانه له القدرة التامة والمشينة النافذة والعلم المحيط. والسمع الذي وسع الاصوات والبصر الذي احاط بجميع المبصرات. والرحمة التي وسعت جميع المخلوقات. والملك الكامل الذي لا يخرج عنده ذرة من الذرات - 00:03:13

والفن التام المطلق من جميع الجهات والحكمة البالغة المشهودة اثارها في الكائنات. والعزة الغالية بجميع الوجوه والاعتبارات كلمات التامات النافذات التي لا يتجاوزهن بر ولا فاجر من جميع البريات واحد لا شريك له في ربوبيته ولا في الهيته. ولا شبيه له في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله. وليس له - 00:03:33

من يشاركه في ذرة من ذرات ملكه. وهو سبحانه قيوم السماوات والاراضين والله الاولين والاخرين. ولا زالوا سبحانه موصوفاً بصفات الجلال منعوتاً بنعوت الكمال منزهاً عن اضدادها من النقص والعيوب - 00:04:07

وهو الحي القيوم الذي لکمال حياته وقيوميته لا تأخذه سنة ولا نوم. مالك السموات والارض هدي لکمال ملکه لا يشفع عنده احد الا باذنه. العالم بكل شيء الذي لکمال علمه يعلم - 00:04:27

ما بين ايدي الخلاق وما خلفهم فلا تسقط ورقة الا بعلمه. ولا تتحرك ذرة الا باذنه. يعلم دبيب الخواطر في القلوب حيث لا يطلع وعليه الملك ويعلم ما سيكون منها حيث لا يطلع عليه القلب. البصير الذي لکمال بصره يرى تفاصيل - 00:04:47

خلق الذرة الصغيرة ويرى اعضانها ولحمها ودمها ومخها وعروقها ويرى دبيبها على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء. ويرى ما تحت الارضين السبع كما يرى ما فوق السماوات السبع السميع الذي قد استوى في سمعه سر القول وجهره - 00:05:11

وسع سمعه الا صوات. فلا تختلف عليه اصوات الخلق ولا تتشتبه عليه. ولا يشغله منها سمع عن سمع. ولا تغلطه المسائل ولا يبرمه كثرة السائلين. قالت عائشة رضي الله عنها الحمد لله الذي وسع سمعه الا صوات - 00:05:32

لقد جاءت المجادلة تشكو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واني ليخفى علي بعض كلامها فانزل الله عز وجل. قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكى الى الله والله يسمع تحاوركم ان الله سميع بصير - 00:05:52

القدير الذي لكمال قدرته يهدي من يشاء. ويضل من يشاء ويجعل المؤمن مؤمنا والكافر كافرا والبر برا والفاجر فاجرا. ولكمال قدرته سبحانه لا يحيط احد بشيء من علمه الا بما شاء. ولكمال قدرته - 00:06:14

خلق السماوات والارض وما بينهما في ايام وما مسه من لغوب ولا يعجزه احد من خلقه ولا يفوته. بل هو في قبضته اين كان ولكمال غناه سبحانه. استحال اظافة الولد والصاحبة والشريك والشقيق بدون اذنه اليه - 00:06:34

ولكمال عظمته وعلوه وسع كرسيه السماوات والارض ولم تسعه ارضه ولا سماوته ولم تحاط به مخلوقاته. بل هو العالى على كل شيء وهو بكل شيء محيط وسبحانه يحب رسليه ويحب عباده المؤمنين وهم يحبونه ويحمسونه. بل لا شيء احب اليهم منه ولا اشوق - 00:06:58

اليهم من لقائه ولا اقر لعيونهم من رؤيته. ولا احظى عندهم من قريبه وهو سبحانه له الحكمة البالغة في خلقه وامرها وله النعمة السابقة على خلقه. وكل نعمة منه فظل وكل نعمة منه عدل. وهو سبحانه - 00:07:24

يعباده من الوالدة بولدها. وافرح بتوبة عبده من واجد راحلته التي عليها طعامه وشرابه في الارض المهلكة بعد فقدها واليأس منها وهو سبحانه رحيم بعباده. لم يكلفهم الا وسعهم وهو دون طاقتهم. فقد يطيقون الشيء ويضيق عليهم - 00:07:44

خلاف وسعهم فانه ما يسعونه ويسهل عليهم ويفضل قدرهم عنه ولا يعاقب سبحانه احدا بغير فعله. ولا يعاقبه على فعل غيره. ولا يعاقبه بتترك ما لا يقدر على فعله ولا يعاقبه على فعل ما لا قدرة له على تركه. وهو سبحانه حكيم كريم جود ماجد محسن - 00:08:09

ودود صبور شكور. يطاع فيشكر ويعصي فيغفر. ولا احد اصبر على اذى سمعه منه ولا احد احب اليه المدح منه. ولا احد احب اليه العذر منه. ولا احد احب اليه الاحسان - 00:08:36

ومنه فهو محسن يحب المحسنين. شكور يحب الشاكرين. جميل يحب الجمال. طيب يحب كل طيب عليم يحب العلماء من عباده كريم يحب الكرماء. قوي والمؤمن القوي احب اليه من المؤمن الضعيف. بل - 00:08:56

يحب الابرار. عدل يحب اهل العدل. حبيبي ستير يحب اهل الحياة والستر وهو سبحانه يحب اسماءه وصفاته ويحب المتعبدين له بها. ويحب من يسأله ويمدحه بها. ويحب من يعرفه ويعقلها ويثنى عليه بها. ويحمده ويمدحه بها. كما في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا احد - 00:09:17

هذا احب اليه المدح من الله من اجل ذلك اثنى على نفسه. ولا احد اغیر من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك ارسل الرسل مبشرين ومنذرين - 00:09:45

وبهذا يعلم ايتها الاخوة ان من كان له نصيب من معرفة اسماء الله الحسنى وصفاته العليا الواردة في كتابه. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم علم تمام العلم ان الله لا يكون له من ذلك الا ما يوجب الحمد والثناء - 00:10:04

فالحمد موجب اسمائه الحسنى وصفاته العليا وافعاله الحميدة. ولا يخبر عنه سبحانه الا بالحمد. ولا يثنى عليه الا باحسن الثناء. كما لا يسمى الا باحسن الاسماء. فكل صفة عليا واسم حسن وثناء جميل. وكل - 00:10:24

حمد ومدح وتسبيح وتنزيه وتقدير واجلال واكرام. فهو لله عز وجل على اكمل الوجوه واتمها وادومها وسبحان الله وبحمده لا يخصي احد من خلقه ثناء عليه بل هو كما اثنى على نفسه وفوق ما يثنى - 00:10:44

به عليه خلقه. فله الحمد اولا واخرا حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا الكريم ويرضى وبهذا تنتهي ايها الاخوة هذه الحلقة  
والى لقاء اخر في حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:11:04](#)

وببركاته فقه الادعية والاذكار طه كثيرا والاذكريات اعد الله لهم مغفرة واجر فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه.  
فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - [00:11:25](#)